

الدروع الواقية

- [21] قدس الله روحهما وروياه واجيز لهما روايته عني عنهما ، وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان ، وكان رضي الدين علي صاحب كرامات حكى لي بعضها وروى لي والذي البعض الآخر (1). 2 - وقال عنه ايضا: السيد رضي الدين كان ازهد اهل زمانه (2). 3 - واما ابن عنبه فقد قال عنه في عمدة الطالب: ورضي الدين أبو القاسم علي السيد الزاهد، صاحب الكرامات، نقيب النقباء بالعراق (3). 4 - وعن خط للشهيد روى المجلسي في البحار عنه ما نصه: صاحب الكرامات... لم يزل على قدم الخير والآداب والعبادات والتنزه عن الدنيات إلى ان توفي (4). 5 - ووصفه العلامة المجلسي في البحار بقوله: السيد النقيب الثقة الزاهد جمال العارفين (5). 6 - وأثنى عليه الشيخ الحر العاملي في أمل الآمل بقوله: حاله في العلم والفضل والعبادة والفقه والجلالة والورع أشهر من أن يذكر، وكان ايضا شاعرا أديبا منشئا بليغا (6). 7 - وقال عنه صاحب نقد الرجال السيد التفريشي: من أجلاء هذه الطائفة وثقاتها، جليل القدر، عظيم المنزلة، كثير الحفظ، نقي الكلام، حاله في العبادة والزهد أشهر من ان يذكر... (7). (1) انظر مستدرک الوسائل 3: 469. (2) لؤلؤة البحرين: 235. (3) عمدة الطالب: 190. (4) الباليات: 1: 65. (5) بحار الانوار 1: 113. (6) أمل الآمل 2: 205 / 622. (7) نقد الرجال: 244.
-